

٨٥٣ - «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ»

١٣٨٨ - أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن رجاء العسقلاني، ثنا أبو نصر محمد بن صالح الأديب، ثنا محمد بن جعفر الخرائطي، ثنا إبراهيم بن الجُنيد، قال: ثنا حفص بن عمر بن سويد العُمري، ثنا عمرو بن واقد الدمشقي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ» قالوا: يا رسول الله وما عَسَلَهُ؟ قال: «يَهْدِيهِ لِعَمَلٍ صَالِحٍ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ».

١٣٨٩ - أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، أبنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث الأزدي، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية، وحدثني محمد بن زياد، عن أبي عنبه الخولاني، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ» قالوا: وما عَسَلَهُ يا رسول الله؟ قال: «يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا فَيَقْبِضُهُ عَلَيْهِ».

١٣٨٨ - علي بن يزيد هو الألهاني وهو ضعيف.

ورواه الطبراني (٧٥٢٢ و ٧٧٢٥ و ٧٩٠٠)، ومسند الشاميين (٨١٩ و ١١٥٢ و ١٥٨٥ و ٣٥١٧) من طرق عن أبي أمامة وله شواهد. قال في المجمع (٢١٥/٧): رواه الطبراني من طرق، وفي بعضها عسله بدل طهره، وفي إحدى طرقه بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع، وبقية رجالها ثقات.

١٣٨٩ - ورواه أحمد (٢٠٠/٤)، والطبراني في مسند الشاميين (٨٣٩)، والدولابي (١٠/٢) وإسناده لا بأس به كما قال شيخنا.

١٣٩٠ - أنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبو طاهر،
 ناموسى بن هارون، أخبرني أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني
 إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج الباهلي، عن قتادة، عن
 الحسن، عن عمرو بن الحَمِق، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه
 وسلم - : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ» قيل: يا رسول الله كيف
 يستعمله؟ قال: «يَهْدِيهِ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ».

٨٥٤ - «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ
 فِيهَا حَاجَةً»

١٣٩١ - أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهمداني بمكة، ثنا
 محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي، ثنا سعيد بن
 سليمان، ثنا عباد، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن أبي الخيرة، عن

١٣٩٠ - ورواه أحمد (١٣٥/٤ و ٢٢٤/٥)، والطحاوي في المشكل (٢٦١/٣)، وابن
 حبان (١٨٢٢ و ١٨٢٣)، والطبراني في الأوسط (٢٨٥ مجمع البحرين)، ومسند الشاميين
 (١٨٣ و ٢٠٢٦) وابن قتيبة في غريب الحديث (٣٠١/١)، والبيهقي في الزهد (١/٩٩)،
 وهبة الله الطبري في الفوائد الصحاح (٢/١٣٢/١) - وقال الطبري: حديث صحيح على
 شرط مسلم يلزمه إخرجه. ورواه البخاري (٣٠٢/٢/٤)، والخطيب (٤٣٤/١١)،
 والطحاوي أيضاً والحاكم (٣٤٠/١) وقال: صحيح فقط. والحق مع الطبري.
 وله شاهد صحيح من حديث أنس رواه أحمد (١٠٦/٣ و ٢٣٠)، وابن أبي عاصم في
 السنة (٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩). والترمذي (٢٢٢٩)، والحاكم (٣٣٩/١ - ٣٤٠).
 وله شاهد آخر من حديث عائشة رواه الطبراني في الأوسط (٢٨٥ مجمع البحرين) وهذا
 الحديث من (ظن) فقط.

١٣٩١ - لم أره من حديث أبي هريرة إلا عند المصنف، والحديث وإن كان في إسناده
 من هو متكلم فيه فقد صح من حديث غير أبي هريرة كما يأتي بعد هذا الحديث.

الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً أَوْ بِهَا حَاجَةً».

١٣٩٢ - أنا عبد الرحمن بن عمر التَّجِيبِي، أنا إسماعيل بن يعقوب الجراب، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا حجاج بن منهال، ومسلم بن إبراهيم، قالوا: نا حماد بن سلمة، عن أيوب، عن أبي المليح، عن أبي العزة، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ذلك. قال أيوب: أو قال «بها حاجة».

١٣٩٣ - أنا محمد بن الحسين النَّيسَابُورِي، أنا القاضي أبوطاهر، أنا يوسف، نا سليمان بن حرب، نا وهيب، عن أيوب، عن أبي المليح، عن رجل من قومه، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
«إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ بِهَا حَاجَةً».

١٣٩٤ - أنا أبو علي العباس بن أحمد بن العباس النقرى الحنفي قراءة عليه، أنا القاضي أبوطاهر محمد بن أحمد الذُّهَلِي قراءة عليه، نا يوسف - هو ابن يعقوب - القاضي سنة ثلاث وتسعين ومئتين، نا سليمان بن حرب، نا وهيب بن خالد، عن أيوب، عن أبي المليح، عن

١٣٩٢ - هذا الحديث من (ظن) فقط. ورواه أحمد (٤٢٩/٣)، والترمذي (٢٢٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (١٨١٥)، والدولابي في الكنى (٤٤/١)، وابن حبان (١٨١٥)، والطبراني (٢٢/٧٠٦)، والحاكم (٤٢/١) وقال: صحيح ورواه عن آخرهم ثقات، ووافقه الذهبي. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢٢١/٣): وهو كما قال. ورواه ابن عدي (٢/٢٣٦)، وأبو نعيم (٣٧٤/٨) من طريق آخر فيه متروك.

١٣٩٣ - ورواه الطبراني (٢٢/٧٠٨) وهذا الحديث أيضاً من (ظن) فقط.

١٣٩٤ - وهذا الحديث أيضاً من (ظن) فقط.

رجل من قومه، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة».

١٣٩٥ - وأنا القاضي أبو طاهر، أنا يوسف، نا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن أيوب، بإسناده مثله.

١٣٩٦ - أنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله، نا أبو أحمد بن المفسر، نا أحمد بن علي بن سعيد القاضي، نا يحيى بن معين، نا بشر بن السري، نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكاس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «إذا أراد الله تعالى قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة».

٨٥٥ - «إذا أحب الله عبداً حمأه الدنيا»

١٣٩٧ - أخبرنا محمد بن الحسين النيسابوري، أنا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا هيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن عزيّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن

١٣٩٥ - وهذا الحديث أيضاً من (ظن) فقط. ورواه الطبراني (٢٢/٧٠٧).

١٣٩٦ - وهذا الحديث أيضاً من (ظن) فقط. ورواه أحمد (٢٢٧/٥)، والترمذي (٢٢٣٥ و ٢٢٣٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤/١/٤٠٠)، والطبراني في الكبير (٨٠٧ و ٢٠/٨٠٨)، والحاكم (٤٢/١). وقال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. قال شيخنا: وهو كما قالنا إن كان أبو إسحاق - وهو السبيعي - سمعه من مطر، فإنه كان يدلّس. ورواه الحاكم (٣٦٧/١) من حديث جندب بن سفيان. ورواه الطبراني (٤٦١) من حديث أسامة بن زيد.

١٣٩٧ - ورواه الطبراني (٤٢٩٦)، وأحمد بن منيع قال في المجمع (١٨٥/١٠): إسناده

حسن.

لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
«إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا حَمَاهُ الدُّنْيَا كَمَا يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَحْمِي سَقِيمَهُ الْمَاءَ».

١٣٩٨ - أنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الغازي،
نا حمزة بن محمد الحافظ، نا محمد بن علي بن القاسم، نا عثمان بن طلوت
- وهو ابن عباد - ، نا محمد بن جهضم، نا إسماعيل - يعني ابن جعفر - ،
عن عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، عن محمود بن
لبيد، عن قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
وذكره.

٨٥٦ - «إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ»

١٣٩٩ - أخبرنا هبة الله بن إبراهيم الخولاني، ثنا أبو الحسن بن
عبد الله القاضي، أبنا الحسن بن محمد بن حمدان الضراب، ثنا عدنان بن
أحمد بن طولون، ثنا محمد بن خلف وكيع، ثنا أحمد بن منصور الرمادي،
ثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني، ثنا أمية بن شبل، وعمرو بن عون، عن
عروة بن محمد، عن أبيه، عن جده عطية السعدي، قال: قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : «إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ».

١٣٩٨ - هذا الحديث من (ظن) فقط. ورواه الترمذي (٢١٠٧)، وابن حبان
(٢٤٧٤)، والحاكم (٣٠٩/٤)، والطبراني (١٩/١٧) وقال الحاكم: صحيح على شرط
الشيخين ووافقه الذهبي. وخالف ابن لهيعة فرواه عن عمارة بن غزية به فجعله من حديث
عقبة بن رافع. رواه أبو يعلى (١/٣١٨)، وأبو الشيخ (٣٠٦) وابن لهيعة ضعيف.

١٣٩٩ - ورواه أحمد (٢٢٦/٤)، والطبراني في الكبير (١٧/٤٤٤) وإسناده ضعيف
لأن عروة ووالده لم يوثقهما غير ابن حبان. وانظر تعليقنا على المعجم الكبير للطبراني.

٨٥٧ - «إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ
كَانَ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ»

١٤٠٠ - أخبرنا قاضي القضاة أبو العباس أحمد بن محمد السُّعدي،
أبنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد الذهبي، ثنا أبو أحمد - يعني ابن
عبدوس - ، ثنا أبو بكر - يعني ابن أبي شَيْبَةَ - ، ثنا ابنُ نُمير وأبو أسامة،
عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال: «إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ، كَانَ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ».

١٤٠١ - أخبرنا عليُّ بن موسى السمسار، ثنا أبو زيد محمد بن أحمد
المروزي، أبنا محمد بن يوسف الفِرْبَري، أبنا محمد بن إسماعيل البخاري،
ثنا مُسَدَّد، ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني نافع عن
عبد الله بن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وذكره، وفيه: «كَانَ لَهُ
أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

١٤٠٢ - حدثنا نصر بن عبد العزيز الفارسي، لفظاً من كتابه، أنا
أحمد بن محمد الصوفي، نا الحسين بن إسماعيل، نافع بن سهل،
نا محمد بن بشر، نا عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال: «إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ
كَانَ لَهُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ».

١٤٠٠ - ورواه مالك (٢/٢٤٩)، وأحمد (٤٦٧٣ و ٤٧٠٦ و ٥٧٨٤)، والبخاري
(٢٥٤٦)، ومسلم (١٦٦٤)، وأبوداود (٥١٤٧) وله شاهدان في الصحيحين وغيرهما من
حديث أبي موسى وأبي هريرة.

١٤٠٢ - هذا الحديث من (ظن) فقط.

١٤٠٣ - حدثنا أبو النعمان ثراب بن عمر، أنا المؤمل بن يحيى، أنا
أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا يحيى بن عبد الله بن بكير، نا مالك، عن
نافع عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:
«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ».

٨٥٨ - «إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ انْتَقَى الْمَوْتُ خِيَارَ

أُمَّتِي»

١٤٠٤ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن إبراهيم، أبنا عبد الله بن
طالب، أبنا الحسن بن عبد الرحمن، ثنا أحمد بن يحيى الخُلَوَانِي، ثنا
إسماعيل بن عبد الله بن الحارث الهمداني، عن عمار بن محمد، عن
يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : «إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ انْتَقَى الْمَوْتُ خِيَارَ أُمَّتِي، كَمَا يَنْتَقِي
أَحَدُكُمْ خِيَارَ الرُّطْبِ مِنَ الطَّيْبِ».

١٤٠٥ - أنا هبة الله بن إبراهيم الخُلَوَانِي، أنا عبد الله بن أحمد بن
طالب إجازة، نا الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، نا أحمد بن يحيى
الخُلَوَانِي، نا إسماعيل بن عبد الله بن الحارث الهمداني، عن عمار بن
محمد، عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : وذكره.

١٤٠٣ - وهذا الحديث أيضاً من (ظ ن) فقط.

١٤٠٤ - ورواه الرامهرمزي في الأمثال (ص ١٢٩ - ١٣٠)، ويحيى بن عبيد الله
متروك. ووالده قال الحافظ في حقه: مقبول. ورواه من هذا الطريق الحسن بن عبد الباقي في
هامش الأصل.

١٤٠٥ - هذا الحديث من (ظ ن) فقط.

٨٥٩ - «إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ مِنَ
الذُّنُوبِ»

١٤٠٦ - أخبرنا يحيى بن أحمد المُكْتَب، قال أبنا جدي علي بن الحسين بن بُندار بن خير، ثنا الحسن بن أحمد بن فيل، ثنا مسلم بن عمرو، ثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِذَا اشْتَكَى الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ ذَلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلِصُ الْكَبِيرُ الْخَبِيثَ مِنَ الْحَدِيدِ».

١٤٠٧ - وأنا نصر بن عبد العزيز المقري، أنا أبو أحمد القُرَظِي، نا الزبير بن بكار، نا أبو عذبة، حدثني ابن أبي ذئب، عن الزُّهري، عن عُرْوَة، عن عائشة، زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرَضَ نَقَى اللَّهُ عَنْهُ الْخَطَايَا فِي مَرَضِهِ كَمَا يُنْقِي الْكَبِيرُ خَبِيثَ الْحَدِيدِ».

١٤٠٦ - ورواه الطبراني في الأوسط (٩٩ مجمع البحرين): حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة، ثنا مسلم بن عمرو به. وقال: لم يروه عن هشام إلا ابن أبي ذئب ولا عنه إلا ابن نافع، تفرد به مسلم. فشيخ الطبراني معروف جيداً خلافاً لما قاله الهيثمي من أنه لم يعرفه. كما أن شيخنا ذهل في سلسلة الصحيحة (٢٥٦/٣): فذكر أن القضاعي والطبراني رواه من طريق الزهري.

ورواه ابن حبان (٦٩٥) وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٢/١٦٧) وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (١/١٩١) والحسن بن عبد الباقي في هامش الأصل من طريق ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة به.

١٤٠٧ - ورواه يوسف بن يعقوب الأنباري في حديثه (٢/١١٤) وعنده عن أبي عوانة بدل أبي عذبة، ورواه الراهمزمي (١٣٠ - ١٣١).

ورواه ابن أبي الدنيا (١/١٩٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٧) من طريقين عن ابن أبي ذئب عن جبير بن أبي صالح عن ابن شهاب عن عروة به. ورجح شيخنا رواية ابن أبي فديك والزبير بن بكار على هذه الرواية حيث زادوا هنا جبيراً بين الزهري وابن أبي ذئب، وهو مجهول.

٨٦٠ - «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ إِنْفَازَ قَضَائِهِ وَقَدَرَهُ سَلَبَ

ذَوِي الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ»

١٤٠٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ التُّسْتَرِيِّ، ابْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَسَنِ النَّعِيمِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْمُؤَدَّبِ، ثَنَا مُحَمَّدُ [بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ] بْنِ مُحَمَّدِ الْبَصْرِيِّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْهَزَانِيِّ، ثَنَا الرَّيَاشِيُّ، ثَنَا
الْأَصْمَعِيُّ، ثَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مَجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِنْفَازَ قَضَائِهِ وَقَدَرَهُ
سَلَبَ ذَوِي الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ حَتَّى يُنْفَذَ فِيهِمْ قَضَاءَهُ وَقَدَرَهُ».

١٤٠٨ - ذَكَرَ الذَّهَبِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ
الْمُؤَدَّبِ مِنْ «الْمِيزَانِ» (٣٠/٤)، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ وَأَنْ بَخْرٍ مَنكُرٍ، وَقَالَ: فَالْأَلْفَةُ الْمُؤَدَّبِ
أَوْ شَيْخِهِ. قُلْتُ: وَشَيْخُهُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو رُوَقِ الْهَزَانِيِّ تَرْجُمَةٌ وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ جَرْحًا. وَانظُرْ
تَرْجُمَتَهُ فِي اللِّسَانِ.